

شرح الرسالة للشافعي | 6 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه واحبابه ومن والاه. ثم اما بعد الناس فيه والمسمي به مع سكتي - [00:00:00](#)

ادعوا لنا صحابيا قال قولا ثم اذاع هذا القول بين المعاصرین من الصحابة. فلم يحدث لهم منكر فهذا يسمى بالاجماع الایه؟ السكون اذا كان وسنه الخبر. يتأنى الاجماع اذا كان مستنده الخبر. وهناك كتب كثيرة - [00:00:16](#)

تناولت مسائل الاجماع مثل آآ الاجماع لابن المنذر وهناك مراتب الاجماع للقذف واخرى لشيخ الاسلام ابن تيمية. وهناك ايضا آآ كتب تكلمت عن الخلاف اه بين العلماء ومن هذه الكتب - [00:00:41](#)

البرهان في الخلاف البرهان في الخلاف منصور ابن محمد المিروزى الشافعى منصور ابن محمد النروزى الشافعى. المتوفى سنة ربعمية تسعه وثمانين هجرية. كما هذا كتابا متقدما آآ ابو زايد الدنبوسى له كتاب ايضا في الاختلاف - [00:01:04](#)
ابو زيد بوسى متقدم توفى سنة تلتمية كسر والمقصود بالاختلاف اية الاختلاف الذي وقع اه بين العلماء في هذه المسألة فلا يكون الرجل عليهما بالعلم بصيرا به الا اذا كان - [00:01:33](#)

عالما بمواطن الاجماع وسائل الاختلاف في هذه القضية اه من الكتب المفيدة التي تصور المسائل وتبيّن الاجماع والاختلاف معنا معنى بل تبيّن مسالك العلماء في اختلافهم واجتماعهم اه بداية المجتهد ونهاية المقتضى للامام العلامة ابن رشد - [00:01:51](#)
الاندلس من تاني قال الشافعى العلمي والجهاد. طيب وجهان لتعرف ايه؟ وفي العين وجهان مبتدأ مؤخر. نعم. الاجماع بالال وهمما موضوعان في غير هذا الموضوع. ومن ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الناس - [00:02:19](#)
كما نزل بلسان العرب. العلم بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب. اي بلغته. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيّن لكم وانكلمت في مسألة الایه - [00:02:43](#)

اللغة العربية ودخول اللغة العظمى وال حاجات دي كلها. وانواع الكلمات غير عربية اللي دخلت لغة العرب اللي هو الدخيل والایه يعني الاعجمي الذي دخل لغة العرب انصار معربا واما انصار ايه - [00:03:02](#)

دخيلك الدخيل اللي هو الذي يلزم صورته ويعني ايه؟ ومعناه الموجود في لغته الاجنبية الموضوع دلوقتي الاجنبية اما المعرض الذي امكنا تعديبه وفق النظيم الصحفى او وفق الصورة آآ الصافية اللغوية العربية - [00:03:22](#)
المسألة بالسفارة احنا في جملة عايزيين نحفظها قال الشافعى وفي العلم وجهان الاجماع والایه؟ والخلاف الوليدة تحفة قال الشافعى وفي العلم والجهاد الاجماع والایه؟ والخلاف العلم والدين. وفي العلم والجهاد. وفي العلم والجهاد. ايه؟ ها؟ والمعنى - [00:03:43](#)

في كتاب الله ومنسوبه والفضل تنزيله والادب والارشاد والاباحة. طيب انا اتكلمت بردك معكم ان في هناك آآ نسخ موجود فيها والایه؟ والغرض والشيخ احمد شاكر يبرد اخونا مسألة الایه؟ الفرض - [00:04:12](#)

ولعل ترجيحة هنا يكون له وجه وقلنا لو كان المقصود والغرض اذا كان ذلك آآ يعني آآ اشارة سابقة لمسألة مقاصد الكلام. التي تكلمنا عنها الاصوليون لو قلنا والمعرفة بناسخ كتاب الله ومنسوبه والغرض في في تنزله او في تنزيله الغرض - [00:04:32](#)
يبقى هنا بحث عن مسألة مقاصد التنزيل مقاصد التنزيل مقاصد التشريع وهذه المسألة لا تظهر لفترة سابقة سبق الجميع الذين تكلموا اه عن اصول يعني يعتبر من اعظم الذين تكلموا في هذه المسألة اللي هي مش هاطبي ومتاخر تأخرا كبيرا عن الامام الشافعى -

والمحض بناسه الكتاب ومنسوخ عندنا ناسك وفيه منسوب. قال الله تعالى لا ننسخ من آية او ننسيها نأتي ايه؟ بخير منها او مثلها عندنا ناسخ وعندنا منسوب الآية التي ازالت حكم الآية التي قبلها - 00:05:23

الآية التي ازالت هي الناسخة والآية المزال عنها حكمها هي الآية؟ المنسوخة والناس اما ان يكون لتلاؤه دون الحكم واما ان يكون في الحكم دون التلاؤه وان يكون في الحكم والتلاؤه - 00:05:46

النسخ بمعنى الازالة. النسخ بمعنى الازالة. مثال ذلك في قول الله تبارك وتعالى واللاتي يأتين الفارشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. فان شهدوا فامسكون في البيوت حتى الموت او يجعل الله لهن سبيلا - 00:06:03

فذكر الله تعالى في هذه الآية ان امرأة لو زنت وتواطى شهود اربعة على رؤيتها زانية دون شبهة ولا ليس لوجب ان تحبس هذه المرأة في البيت حتى يجعلها الله تعالى لها سبيلا - 00:06:26

يبقى المرأة الزانية المحصنة مرة متزوجة وزنت مسكت البيت نحبسها في البيت. الآية هذه الآية موجودة في سورة النساء فهي ثابتة تلاؤته بنقرأها موجودة في في السورة اما ذلك الحكم فقد نسخ - 00:06:46

يوسف طه في قوله تعالى والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مئة جلد. ده بالنسبة للبكر. لكن نسخ بالنسبة بماذا؟ بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت هو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجوهما البتر - 00:07:10

فكان هذا الحكم وهو الامساك في البيت منسوخا بحكم ماذا بحكم الرجل او بحكم الجلد. واللاتي يأتين في حين بهذا الحكم للرجل قد يكون المنسوخ تلاؤة لا حكما مثل الحديث الذي ذكرته الان هذا حديث - 00:07:30

هذا الحديث في الاصل كان يأتي في القرآن كان في الاصل آية في القرآن والشيخ والشيخة اذا زنا فارجوهما البتة لكال من الله ان الله كان عزيزا حكيم القرآن ولكنها ايه؟ نسخة يعني ازيلت. ازيلت ايه؟ لفظها. لكنها بقت ايه؟ حكما - 00:07:57

اذا هناك ايات تبقى تلاؤتنا ويزالت القوى وهناك ايات تزال تلاؤة ويبقى ايه؟ حكمها ويبقى اسمه وهناك من الایات يعني اه من اذا حاولت ان تتبعه تجد فيه ذلك الامر. يبكي ان عليه رضي الله تعالى عنه دخل مسجد الكوفة - 00:08:19

فوجد رجلا آيا يقص على الناس ويحدثهم وقال له يا هذا اتعلم الناس منسوخ؟ قال له لا فرك اذنه بشدة وقال اياك ان اراك في هذا الموسم مرة ثانية. لا يصمدن - 00:08:44

احدكم الى كتاب الله لينظر فيه دون ان يعرف ناسخه من منسوبيه واياضا عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كان له مصحف وربما كتب فيه الآية ثم بعد ذلك ينظر بهذا المصحف فلا يجدها. فيسأل النبي عليه الصلاة والسلام فيخبره انها قد رفعت. انها قد ازيلت - 00:09:02

وحكمه والاصوليون يستخدمون المصطلح النسخي فيما هو عمه من الازالة يا مصطلح الناس من الاصوليين لا يوصف به ازالة الحكم السابق بحيث لا يجوز التبعيد به بعد ذلك يعني مسلا احنا عندنا - 00:09:28

كان المسلمون يولون وجوههم شطرا المسجد الاقصى كده من اهل بيته المقدس كذا كذا المسلمين يصلون نحوه ثم امر المسلمين بعد ذلك بالتحول عنه الى التوجه الى بيت الله تعالى الحرام - 00:09:50

طيب هذا هو بيت الله تعالى الحرام كده بالضبط وفي الاتجاه المقابل على طول المسجد الاقصى على طول طب لو ان انسان اصر وتعمد ان هو يتترك قبلة المسلمين ليصللي تجاه - 00:10:07

المسجد الاقصى اذا كان متعمدا بعد العلم والمعرفة يكون بذلك ايه؟ كافرا يكون بذلك كافرا. اما اذا كان متاؤلا او جاهلا فانه يكون ايه؟ معذورا. سبحان الله! شفت يعني لو واحد من نادي قيمة المسلمين صلة بتقول لأن تصلي تجاه قيمة المسلمين. هصل اتجاه قمة اليهود - 00:10:26

واصر هذا يكون كافرا بعد المعرفة والباب اما اذا كان معذورا متاؤلا اما اذا كان متاؤلا او جاهلا اول ما يتلمس في قبلته فصل اتجاه غير القبلة لكان بذلك ايه؟ معذورا. لكان بذلك معذورا - 00:10:54

ابا انصار المخصوصات سوء ظرف مجدد حى محبه ها . شط صفة غاية - 13:11:00

مفعول لاجله كل هذه من انواع المخصصات التي يستخدمها الاصوليون وسمى الاصوليون او بعض الاصوليين سمي التخصيص مسخنة لماذا لانه لا يجوز العمل بالعام في وجود الایه؟ الخاص. فصار الخاص كأنه ناسخ للعمل 00:11:38 -

فاحممين يا اخوانا خسارة الخاص كأنه ناسك للايه ؟ للعمل ومن ذلك مثلا عندما يرتب الله تبارك وتعالى اه في الكفاره لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يعذكم بما كسبت قلوبكم بما عقدتم الایمان . فكفاره اطعame عشرة مساكين . من اوسد ان تطعمن اهليكم او 00:12:04 - كسوتهم او

طريقة القتل ومن يقتل المؤمن وما كان المؤمن ان يقتل مؤمن الا خطأ - 00:12:33

ويقتل المؤمن خطايا فتحرر رقبته ايه؟ مؤمنة المؤمنة يبقى الاولانية قانون الرقبة والثانية قال ايه؟ رقبة مؤمنة لو قال رقبة معاناها ان ممكن انا اعتق عبد كافر مشرك هناك فرضنا قامت حرب ضاروس بين المسلمين وبين امريكا. وربنا وفقنا وعلنا وانتصرنا -

00:12:59

وغلبناهم وجينا برج بوش وبيرا بوش بغل مراته يعني من غير كل موقعه في القصر خد بالك امسح له المحل ويكتسه له ويعمله له هو عمل يمين واراد ان يكفر عنه - 00:13:24

يعمل ايه بقى؟ هل يعتقد بوش؟ هذا العبد الكافر المجرم يعتقد؟ لا ما يعتقد هوش الاية الاولانية اية مطلقة مطلقة يعني ايه فتحير
رقبة اي رقبة كبير صغير ذكر انتى مسلم كافر - 00:13:41
ما فيش مش محددة. طيب الاية الثانية ايه رقبة مؤمنة ايه اللي حصل؟ تخصيص الرقبة بانها ايه؟ مؤمنة. التخصيص جاب ايه؟ جاء
بالصفة فمؤمنة صلة لرقبة مؤمنة صفة رقبة اذا صارت رقبة مؤمنة ها مخصوصة او مقيدة للعام او المطلق الموجود في الكلمة ايه؟
رقبتك - 00:14:02

وذلك علماء الاصول يجعلون مصطلح النسل اوسع من مجرد الازالة بمعناها الضيق. ليدخلون فيها آآ تخصيص والتقييم والابانة والتفسير ونحو من ذلك من الكتب المثيرة في مسألة الناسخ والمنسوخ في القرآن - 00:14:31

آآ الناس والمنسق لنیسابوري الناسخ والمنسخ لنیسابوري وهذا الكتاب حقيقة في حاجة الى خدمة وهناك كتب كثيرة تكلمت عن نسخ الحبيب اه ميت في كتاب اه الخارزمي اللي بينطقطها الاخوة الخوارزمي - [00:14:52](#)

لكن هذا هو غير صحيح هي الخارزمي لأن هذه الواو تسمى بالفارسية الواو المعدلة فلا تنطق لا تنطق الصحيح الخارجي الخوارزمي
ماشي والمعرفة بالموضع والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الامامة عنه فيما احکم - 00:15:14

فِي كِتَابِهِ يَا سَلَام! شَفَ الْأَدْبَرَ بِتَابَعِ النَّبِيِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَ اللَّهُ بِهِ لَمْ يَقُلْ فِيهِ لَانَّ لَوْ قَالَ فِيهِ كَانَ ذَلِكَ الْمَوْطِنُ صَارَ ظَرْفًا
وَالنَّبِيُّ صَارَ مَظْرُوفًا بِنَقْولِ الْمَاءِ فِي الْكَوْبِ - 00:15:40

استخدام الایه في الموضع الذي وضع الله به. والباء هنا ممکن تحمل على الملامسة - 00:15:59

موطن الأكل موطن الشرب موطن النوم مواطن كثيرة - 00:16:22

موطن من هذه المواطن بنعرف حكم ربنا عز وجل في الاكل يبقى ازاي؟
الاتجاهات: اذاء المثقلات - اذاء - 00:16:39

المزارع تبقى ازاي دي كلها اللي لها مواطن وضع الله تعالى بها ايه؟ نبيه عليه الصلاة والسلام. فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجد الا في موطن واحد بس - [00:17:02](#)

واللي بيتبس الا في موطن واحد فقط لغاب عنا كتير من احكام الایه؟ الشرع والمعرفة بالموضع بالموضع الذي وضع الله به نبيه. من الابانة عنه وعندها لا يؤخر النبي صلى الله عليه وسلم الابانة - [00:17:14](#)

عندها لا يؤخر النبي صلى الله عليه وسلم الابانة. لانه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحج لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحج ولا يمكن ان يسكت النبي عليه الصلاة والسلام عن باطل - [00:17:33](#)

لأنه لو سكت عن باطل لكان ذلك اقرارا منه لهذا الموقف والنبي عليه الصلاة والسلام لا يقر باطل ولا يسكت عن غير حق اقراره تشريع وسنة فكيف يشرع باطله وكيف يشرع باطله - [00:17:52](#)

يعني شوف مثلا لما يعني صدقة المرأة المغزومية المخزونية من قبيلةبني مخزوم هم اصحاب الرأي والخيمة واصحاب القوة والجلد والمنعة فلما سرقت هذه المرأة المغزومية عارفين ان الحكومة ايها؟ اليد - [00:18:12](#)

ا سيدى مورا مخزومية امرأة شريفة ازاي نطبق عليها الدستور والقانون الشرعي الالهي وامارة شريفة؟ طب نعمل ايها؟ قالوا احنا عاوزين حد يشقى الهي عند النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا من يشفع لها عند رسول الله الا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو مين؟ بسبب - [00:18:34](#)

قلت اقعد ايدها تبقى معرة وتهمة الأحوال كذا ونفسية كذا اشفع لها يد الرسول صلى الله عليه وسلم فكلم اسامه النبي عليه الصلاة والسلام فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا - [00:18:56](#)

غضبا شديدا وقال اتشفع في حد من حدود الله؟ هذا تصور بكر هذا الحديث ازاي يعني طبعا غضب شديد وصوت عالي ومرتفع وما الى ذلك. يشعر في حد من حدود الله - [00:19:17](#)

والذى نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لغطى محمد ايها؟ بيده ثم قام خطيبا بين الناس فبعضهم وحضرهم في ذلك الامر طب لو النبي عليه الصلاة والسلام قبل هذه الشفاعة؟ كان ايها اللي يحصل بعد كده بقى - [00:19:33](#)

لن يقام احد انا ممكن اروح اسرق او اقتل او ازني او اعمل اي حاجة وبعدين اروح لواحد واصل واحد بالك اقول له معلشى آآ استشفع لي عند الحاكم انه يسقط عنى هذا الحكم. واروح الحاكم يسقط هذا الحكم. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

اسقط هذا الحكم ولو فعل النبي عليه الصلاة والسلام واسقط الحكم عن المخزومية لأن هذا مشروع الله عز وجل شفت الموقف ده بيقى حمى الله تعالى شرعه واتم نوره وابانا عن مقصوده في كتابه ببركة هذا الموضع الذي وضع به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

يبقى كل موضع فيه صلى الله عليه وسلم انما هو يبين يبين حكما وجانبا من جوانب التشريع كما يقصد ربنا سبحانه وتعالى فان الله تعالى لا يقصر ان يندرس شربه او ان يزال حكمه. ولذلك قال - [00:20:36](#)

والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه فيما احکم فرضه في كتابه وبينه على لسان نبيه. وما اراد وما اراد بجميع فرائضه. نعم. ومن اراد ومن اراد. يا ريت بعد كلمة اراد نعمل علامة الزتمامة - [00:20:54](#)

كده عليها السستان ديت هتبقى مهمة جدا فكل خلقه يعني ومن اراد بهذا الخطاب ومن اراد بهذا النص من اراد هل اراد كل خلقه ها؟ اكل خلقه ام بعضهم دون بعض؟ ايوة. يبقى الخطاب دهوت - [00:21:18](#)

يقصد به عمة الخلق فيدخل فيهم النبي عليه الصلاة والسلام ولا يقصد بهذا الخطاب ناس دون ناس ولا يقصد بهذا الخطاب غير النبي عليه الصلاة والسلام ويدخلوها خارجة من هذا الخطاب - [00:21:39](#)

على انحاء يعني مثلا في قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الذين قال لهم الناس ان الناس يا ترى من الزول ومين الزول - [00:21:57](#)

وكان لابد من بيان المقصود بمن وجهت اليه الخطاب؟ ومن المقصود بهذا الخطاب ان احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن الى ان قال ربنا سبحانه وتعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من - 00:22:15
للمؤمنين خالصة لك يبقى من اراد الله تعالى بهذا الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الذي اراده بهذا الخطاب هو النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ خاصته طيب في قول الله عز وجل - 00:22:37

خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم. ان صلاتك سكر لهم. اذا هذا الخطاب موجه لمين؟ للذين حين يأخذون الصدقات للذين يأخذون الایه؟ الصدقات. يبقى لما واحد مثلا يأخذ صدقة من واحد - 00:22:54
يجمع صدقة عشان يوزعها على الفقراء.انا بجمع صدقة من ده ومن ده. واوزعه على الفقراء. اللي يجيب لي الفلوس بتاعتته يقول لي هات. اقول له هات يا سيدى - 00:23:12

يعني حاجة انت بتخفف الانقال اللي عليك لو ما كنتش دفعتها كنت تروح نار جهنم ولا بالاسلوب ده بارك الله فيك اخلف الله عليك بارك الله تعالى في مالك ها زاد الله تعالى رزقك. وسع الله تعالى عليك. يبقى ادعى له - 00:23:22
لو هذا معناه الایه؟ الصلاة يبقى الذي يأخذ الصدقة يشرع له ان يصلى على الایه؟ على المتصدق الذي يدفع الایه؟ الصدقة ببقى الایة ديت مش الاغنياء اما مش للفقراء وليس للحرفيين ولا العمال. ولكنها لطائفة معينة وهم الذين يجمعون الایه؟ الصدقات - 00:23:43

الذين يجمعون الصدقات. اذا هذا تشرع لهذه الطائفة في قول الله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فيبئس ما يشترون هذه الایة مخطط بها من نخاطب بها علماء العلماء - 00:24:11
مخاطب بها العلماء. ازاي؟ ذكروا بالعهد والميثاق ان يحافظوا على الكتاب ثم ذكروا بما فعله علماء بنى اسرائيل من الحيدة عن الكتاب ومن بيع الكتاب بثمن بخس سيكون هذا التحذير دافعا لعلماء المسلمين اللي يتشبهوا به - 00:24:34
اذا دية مخاطب بها بتوع التجارة مخطط بها مثلا الذين اه يعني ايه يزرعون او يسقون او يسكنه ونحو ذلك لا المخطط بها طاقة مين؟ الولداء. يبقى اذا في كل - 00:24:58

كل خطاب لابد ان نعرض الخطاب ده موجه لمين لاي طائفة؟ ولا هذا الخطاب موجه لعموم المسلمين ونحن داخلون في ذلك العموم وذلك يعني معرفة من يوجه اليهم الخطاب ومعرفة الغرض من الخطاب دي من اخطر الاشياء التي يتعارض لها العلماء في تحليل الخطاب الشرعي - 00:25:11

من الذي وجه اليه هذا الخطاب ومن غرض من هذا الخطاب هاتان الزاويتان هما الزاويتان اللتان ينظر اليهما اهل العلم في تناول الخطاب الشرعي نشوفها بقى والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه - 00:25:38
شوف الامام الابادة ودي من احنا عندنا بانا وابانا معنى ظهر وابان من اظهر فكان من الموثق ان يأتي به بالفعل امامه. من الادانة عنه الابادة مصدر للفعل ابان الشيء ابانتا - 00:26:01

معنا ابهره وبينه واوضحه فيما احکم فرضه في كتابه وبينه على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام وما اراد بجميع فرائضه وما اراد بجميع فرائضه. ومن اراد وما اراد ومن اراد - 00:26:24

ما ارادقصد والغاية. ومن اراد من الموجه اليهم هذا الایه؟ التطابق؟ اكل خلقه وكل خلقه ام بعضهم دون بعض وكل خلقه ام بعضهم دون بعض كل خلقه تارة كلها من انهي خلقة - 00:26:43

بارك الله تعالى فيك. واين الفاعل والفاعل الله ما شاء الله ما شاء الله! كل خلقه ام بعضهم دون بعض مم. وما وما افترض على الناس من طاعته والانتهاء الى امره. تمام. ثم معرفة ما ضرب فيها من الانتاج والدوالى - 00:27:08

والدوال على طاعته. من الامثال الدوال علقة الدوال جمع ايه؟ جمع دال دال للمرشد مرشد يعني هادف ومبين يبقى دال دال ده الوداد اللي ايه؟ ده ولد. واحنا عندنا حتى في الدالة - 00:27:29

يا جماعة ايه؟ دوامة من الامثال الدوال اي المبينة والهادية والدالة على طاعته. هم. المبينة لاجتناب معصية وتلك الغفلة عن الحظ يا

سلام والازدياد من نوافل الفضل. احنا عاوزين نعمل كده عنوان للفقرة مية وتلاته جنيه - 00:27:50

الاداب التي يكتسبها المتعامل مع الكتاب والسنة او المشتغل بالكتاب والسنة الاداب التي يكتسبوها المشتغل بالكتاب والسنة المشتغل يعني ايه؟ القارئ الفاهم المنفعل العامل القاري الفاهم المنفعل المنفعل العامل - 00:28:13

المنفعل مهم جدا كلمة المنفعل برجليه ممكن واحد يحكي لك قصة. والله عافاكم الله ابني عنده مرض مش عارف ايه وبعدين لفيفت عليهم دكاترة ايه وبعث العفش بتاعي واقترضت واصبحت ما بين في تلاتين الف - 00:28:43

يبقى انت دلوقتي سمعت وفهمت كلامه حاجة من اللاتين بقى مش مش هتحططي ايدك في جيبك. وتدى له اللي فيه النصيب الا لو انت انت كده لو انت انفعلت بكلامه هتببدأ تدى له - 00:29:04

طب لو انت ما ينفعش في كلامه هتسمع من هنا وheetطلع من هنا. بعد ما بعد ما تهدي حيله بقى في الكلام تقول له ربنا يحنن عليك لكن لو فعلت ايه اللي بيحصل؟ هتقوم مادد ايدك على قدر انفعالك بقى. فعل المصير دي لخمسة جنيه يفعل لك اكبر عاش اكبر خمسناشر. اكتر كبير قوي ممكن - 00:29:20

والله بالف جنيه ممكن يوصل قد انت عاوز قد ايه تلاتين الف كلهم وصلوا لي خلاص. ايه المال ايه المانع؟ الانفعال ده لانه متصل بالعاطفة والوجودان متصل بالعاطفة والوجودان اللي بيتحرك الانسان وبتصير افعاله - 00:29:38

يبقى الاول مع القرآن والسنة بعمل ايه؟ بهرت القرآن والسنة بقرأ القرآن او اقرأ الحديث. اسمع الآية او اسمع الحديث. وبعدين افهمهم افهموا وبعد ما يفهموا ان فعلوا لذلك البكاء الانسان لما بيجي يقرأ قرآن ممكن بيكي - 00:29:58

ايه الدموع دي؟ ان هو سمع او قرأ وفهم وتأثر. تأثر يعني ايه؟ انفعل. فالانفعالات دي اللي بيترتب عليها بقى الاليه؟ الاعمال او التصرفات او نحو من ذلك. لو واحد ابنك - 00:30:17

قال لك كلمة معينة تصدقوا وما تصدقوا. ازاي ما تصدقواش ديت مش مرتبطة بما سمعت. ولكن مرتبطة بهذا بانفعالك لما سمعت انتبه مع يعني ابنك ممكن يقول لك مثلا آآ قابلني فلان واداني الفلوس دي - 00:30:38

يا ترى هو بالفعل قالوا دي الفلوس ديت ولا هو خلق البلاطة وجاب يتوزن تحت البلاطة تصدقوا ما تصدقواش بالانفعال المضي الى ماذ؟ الى التصديق او عدمه الكتاب والسنة ذكر او اسمع - 00:30:55

افهم افهم اذا الفهم اعلى من العلم لو البعض اذا الفهم اعلى من العلم وداود وسلامان اذ يحكمان في الحرب اذ نفشت فيه غنم القوم وكن لحكمهم شاهدين. ففهمناها ايه؟ سليمان - 00:31:15

وكلا اتبنا حكما وعلما بقى كل واحد ربنا ادى له علم بس تخصيص كلمة سليمان. ومن هنا كان الفهم اعلى من العلم بقى انا بعرف اقف بعد كده افهم بعد ما تفهم ايه اللي بيحصل؟ انفعه - 00:31:36

انفعل اتأثر قلبي يهتز وجداني يتحرك يقرأ القرآن او يسمعه في بعض اللحظات قلبه يتحرك قدامه ومشاعره وما الى ذلك. بعد كده يحصل الاليه العمل يحصل ايه؟ العمل ولذلك بقى اسمع بعد ما قلت لك هذا الباب البسيط بيقول لك ايه؟ ثم معرفة ما ضرب فيها من الامثال الدوالى - 00:31:56

على طاعة واللمسة شوية. ان دل تكلموا هنا مشددا الدوالى على المبينة لاجتناب معصيته وترك الغفلة عن الهضم ليه قال وتركوه؟ لأن بقى خلاص انتهى المعنى بقى. ثم معرفة ما ضرب فيها من الامثال الدوالى على طاعته. المبينة معصية انتهى المعنى - 00:32:23

متعلق بماذا؟ بالعلم لو كل متعلق بالعلم اللي هي ضرب الامثال اللي هي ايه يمتد الدال على طاعة الله عز وجل المبينة لاستناد المعصية ما يجب ما يجب على طالب العلم. احنا قلنا يجب على طالب العلم يعرف الاجماع والاختلاف - 00:32:54

خد بالك ازاي يعرف لسان العرب اللي بيها تكلم الله عز وجل في القرآن يعرف الناس والمنسوخ يعرف الموضع التي وضع بها النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين الجهة الاولى من اراد وما اراد - 00:33:16

بعد كده يعرف الامثال التي ضربها الله تعالى في القرآن بعد كده ايه؟ ترك الغفلة عن الحرم بقى ما ينبغي ان يتخلى به طالب العلم من جملة ما يتخلى به ترك الغفلة عن الحظ والازدياد من نوافل الفضل. شايفين معايا اخوانى ولا سرحتم - 00:33:32

يبقى في هناك اشياء لابد ان يتحلى بها طالب العلم يتحلى باليه ان هو يعرف مواطن الاجماع والاختلاف يا رب لسان العرب يعرف الناسخ والمنسوخ وما كان في معنى ذلك - [00:33:53](#)

اسمي معصوم علاء الواسع يا رب بعد ذلك الموضع التي وضع الله تعالى بها نبيه من زاويتين من توجه الى الخطاب وما اراد الخطاب يعرف كذلك الامثال المضروبة الدالة على طاعة الله عز وجل والمبينة لنواهيه حتى يجنبها. وكذلك يجب عليه ان يتحلى بماذا؟ بترك الغفير - [00:34:09](#)

نأتي عن الحوض ايه الحوض؟ الهوى الحظ الهوى ما افسدنا الى الحوض؟ فنعود بالله تعالى من حبوب انفسنا والله نعوذ بالله تعالى من قبور انفسنا لان من اعظم الناس بلاء بحظ النفس اهل العلم - [00:34:38](#)

وكل واحد منهم يجب ان يجاهد نفسه حتى يكون احقر من نعله الذي يلبسه ولن يرفع له مقامه ولن يطيب له ذكر الا اذا شعر بيته وبين نفسه انه احقر من نعله الذي يطأ به الثرى. قال الامام احمد - [00:34:56](#)

حق من شهر حق من شهر ان يطأ التراب او ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل. يعني طلب العلم لو اتعرف عليه ان هو يتواضع لله. حتى لو هذا التواضع ان يجعل التراب على ايه؟ على رأسه. يعني الانسان لما يجي يشوف العلماء - [00:35:15](#) اه السابقين يرى العلماء السابقين وكيف كان تواضعهم سبحان الله يقول ما اجري طلبة العلم في هذه الازمات والله يعني اه نأخذ مثلا عبد الله ابن عباس عبد الله ابن عباس - [00:35:39](#)

كان اذا جلس في مجلس لا يعلم انه ابن عباس حتى يتكلم ولا يتكلم الا اذا طلب منك. سبحان الله! يعني لو عملت قاعد في وسطنا كده ابن عباس اللي هو شعرة في رجله - [00:35:55](#)

البلاد بتكون منفحة. يفضل اهل ساجد ما يتكلمش الا اذا طلب منه. ولا احد يعلم انه ابن عباس. سبحان الله وذلك تواضعا وتركا لحظ النفس يا اخواني حظي لسه خطير. حظ النفس ده عبارة عن زي الاسد المفترس. كل واحد في يلزم به اسد مفترس - [00:36:07](#) اسد مفترس لو لو غفل هيقوم هجم عليه هبشر طب بالله عليك انت بدل ما انت ساحب وراك قطة ساحب وراك اسد. ايه اللي بيحصل؟ انت واحد بالك منه. ماشي وعيتك عليه. حرص منه. منتبه. لان لو غفلت عن الاسد ده اللي هيحصل بقى - [00:36:29](#) هياكلك. كذلك الهوا حافظ النفس اشد على المرء من الاسى اشد من المرء من الاسد لانك اذا غفلت او ظهرت منك غفلة هجم عليك فافتدرك. فانا نصيحتي لنفسي والله انا اريد ان انجو بنفسي - [00:36:49](#)

نصيحتي لنفسي اني لابد ان اجتهد في ترك الحظين في ترك القبر وان كان ثم من حوض فليكن لله فليكن ايه؟ لله. والازدياد من نوافل الفضل. ها من نظر الاله؟ الفضل - [00:37:08](#)

يعني كل شيء فيه خير ولو كان يسيرا يجتهد في تحصيله. لم يقل والازدياد من نوافل الفرض الخروج لها نوى كده الفروض لها نوافل. صلاة الصبح لها نافلة. صلاة الظهر لها نافلة. صلاة العصر لها نافلة. طب والمغرب لها نافلة - [00:37:27](#) وجلنا كلمة بس هذه نوافل الفرض. ولكن قال نوافل الفضل الفضل فاما ان يحمل الفضل على ما حسن ليشمل الفرض وما دونه واما ان يقصد بالفضل ما زاد على الفرض - [00:37:49](#)

وسمى فضلا لانه زيادة. ماشي فيينبغي لطالب العلم الا يتترك شيئا فاضلا الا واجتهد في تحصيله. اصول الفقه. ده في اصول فقه. مش في ولكن انظر الى ادم ابي شكله - [00:38:09](#)

انه يخلط اصول الفقه بالاذد بالعقيدة كله وحسرتني ان الذين يفترسون اصول الفقه لا يهتمون بضغط هذه الرسالة. يعني سبحان الله كثير من الاصوليين احيانا يحفظون بعض الكتب يعني شيخنا عبدالعزيز الفرنسي طبعا عارفه ياشيخ محمد او تسمع عنه. يعني شيخ شيوخك هو شيخ الشيخ مدير كان يدرس لنا كتاب - [00:38:26](#)

التمهيد للایمان الاسلامي وكان يحفظه عن ظهر قلب كان يحفظها من ظهر قلبه فنقول عليه رحمة الله انه مات يعني قريبا منذ سنتين او ثلاث سنوات لو حفظ الرسالة لكان له اولى من حفظ تخریج الفروع على الاصول الاسلامية - [00:38:54](#)

رسالة لكان اولى له واولى فكان اولى له اولى والله. فالجمل النورانية الموجودة في رسالة كثيرة الجمل النورانية الموجودة في رسالة

كثيرة. طيب يبقى دي كلها اداب. شف بقى لسه اللي جاي بقى - 00:39:15

ايه رأيك في الحال؟ الواجب على العالمين الا يكونوا الا من حيث عين. يا سلام ما رأيكم في هذه الكلمة مسلا فواجب على العافي لمينا مش العالمين جمع عالم عالم وعالم عالم عالم عالمين - 00:39:33

لكن العالم مين اللي هم الناس كلهم اهل العلم لا يتكلمون الا من حيث علموا الا من حيث علموا وما لم يعلموه لا يتكلمون فيه قال الله تبارك وتعالى انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:39:56

والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وان تقولوا على الله ايه ما لا تعلمون. قال ابن القيم في الام الواقعين - 00:40:18

بدأ الله تعالى باخف الذنوب ثم ثنى باعظمها وانهى الله تعالى هذه الاية باعظم الذنوب. هو ان تقول على الله ما لا تعلمون. اذا القول على الله تعالى بغير علم اعظم من ايه؟ من الشرك - 00:40:33

القول على الله تعالى بغير علم اعظم من الشرك فينبغي للمرء المسلم ان يكون حزبه الله فلا يتكلم في مسألة الا اذا كان معه فيها نور الا اذا كان معه فيها ايه؟ نور. نور يضيء له الطريق في هذه المسألة - 00:40:49

اذا هذه المسألة ولا يتكلم فيها بالضبط زي الانسان اللي ماشي في طريقه لو معه نور مصباح نتاش وبين الطريق بيمشي في هذا الطريق طب لو مش معه نور ايه اللي بيحصل؟ يتوقف يقف - 00:41:09

يتوقف ويفق اذا كان هذا في هذا في طرقات الدنيا فما بالك في مسائل الشرع تدخل فجاجها وتسلك سبلها ولا تستضيب نورها كيف يكون ذلك؟ هذا امر عجب ينبعي للمرء ان يجتهد ان يؤدب نفسه - 00:41:28

وسبحان الله والله كل ما الانسان كنت صغير كنت قريب جدا احكامه كده يبقى جري جدا من باب الطرفه الوالد عليه رحمة الله يعني كنت متعلقا به يعني تعلقا كبيرا - 00:41:49

وكنا في احدى المدن الكبيرة وكان الوالد من عاداته ان هو كل يوم مثلا يروح المسجد بعد العصر ويمشي الى ايش؟ من العصر لغاية المغرب ده يعني يحافظ القرآن ويقرأ القرآن وما الى ذلك. ان صلاة العشاء دي درس - 00:42:04

فقه تفسير اي حاجة في يوم الوالد خرج قبيل المغرب ولم يأت انا كنت موجود كان عندي حوالي سبع سنوات كده. فالهمه انا والله لا زلت اذكرك الشیخ عطیة او الحاج عطیة كان راجل كبير في السن وكان يحبني جدا - 00:42:22

فقال لي يا شیخ احمد لو واحد يعني سمعت ان الوالد طالما يعني لا يقرب من صلاة الا اذا شم اه ریحا او سمع صوته. وقلت له طالما ان هذا الحساب - 00:42:42

ليس له ریح وليس له صوت فوضوءه صحيح وصلاته صحيحة. كل الناس لحظة تضحك بقى. من هذا الشیخ الصغیر. انا عاوز اقول لكم ان الكلام في الدين سهل جدا ممکن الواحد يتكلم في الدنيا دلوقتي يعني بتوع الفن بيتكلموا في جديد - 00:42:59

الرقصات بتتكلم في البيت المهندسين والاطباء كل ما الهب هو ده بيتكلم في الدين كل واحد بيتكلم في دیون دلوقتي. دین ربنا دلوقتي اصبح عبارة عن لقمة سائفة في فم كل معرض. لقمة سائفة في فمه - 00:43:16

كل معرض بمنتهي السهولة. الراجل بقى الطماطم كده ليه يعني؟ ايه المشكلة؟ يقول لك ده حلال وده حرام وكل حاجة دقائق ويحلوا ما يريدون ويحرمون ما يريدون لما اكون واحدة رقصة تقول لك لأننا ما تقولوش رقصة قل فنانة - 00:43:32

تقول لك لا اصل انا يعني ما بقولوش حاجة حرام. انا باقوم حاجة نبيلة لها غرض شريف بتزقب في المشاعر وبتخلي الطياع احسن وما الى ذلك. بالله عليكم بالله عليكم ومش كده وبس بفضل الله انا بتصدق على الفقراء - 00:43:50

وكل سنة بطلع من عمرة او بحج او كده طب الحاج سهيل مثلا اباحث لنفسها ان الرقص ليس بحرام سبحان الله! من الذي افتقى لها بهذا ممکن بعض الناس يقولوا لها طيب بدل ما تكون بدلة رقص عالية كلها يبقى نص نص - 00:44:10

قل يا عم الشیخ الزيتون اللي كان بيقول لك يا عم اذا وان تعار من فاسد يقدم الاعلى يقدم الاذى من فاسد يعني ايه احسن ترقص وهي عاليه خالص ولا ترقص - 00:44:28

مش مشكلة ده قهوة من الثانية دي مصيبة تقيلة. مش هدية مش في دي وانت عاقد وانت زحمة عضل المفاسد مش ديت دي حرام
صرف حرام سر سبحان الله زي ما تكون مثلا خنزير - 00:44:38

يا ترى ذراع الخنزير يعني اكتره نجاسة ولا مخ خنزير الدماغ بتاعه ممكن واحد يقول لك مخ الخنزير اكتر نجاسة. طب لو واحد قدم
اليه فخذ خنزير او ممكن خنزير. يقول لك يا عم انا ايه - 00:45:00

اقدم الادنى من المفاسد. لا ما ينفعش دي بنج لكله كله حرام كله حرام ما ينفعش الناس دي نفكرا زي دي فينبغي للناس ان يجتهدوا
آآ في هذا الامر. قال الامام ما لك عليه رحمة الله تعلمت من مشايخي ثلاثا. يا سلام - 00:45:17

تعلمت من مشايخي ثلاثا الكتاب والسنّة ولا ادري ولا ادري وكان الرهط من الصحابة مجتمعين يسألون المسألة الواحدة فكل
منهم يلقي بنا الى أخيه يحتفل بها العم. مصر مصيبة - 00:45:39

صحي بعيد عنني. صحي بعيد عنه صحي. احنا هنا بنقول انا لها انا لنا اذا الصحابة يتورعون عن الفتية والائمة يتورون الفتية
ويبيجي ناس امثالى كده يقول لك انا لا ويبخرايه صدره كده يقول لك انا لا - 00:46:01

ومن جعل نفسه غرضا فليحتمل وقع السهم ان احنا نتعلم يا اخواننا الا نندم على فتية وان نقترب منه وان نحترف ان نكون متجرأين
فيها نتبه لها هذا الامر والحمد لله كل ما انت بتتوب عن الفدية كل ما كان ذلك دلالة على - 00:46:20

علو العلم علو العلم لان كل انسان بيزاد علمه كل ما يعرف ان هو جاهم فاللي يعرف ان هو جاهم يسحق من شدة جاهم هيفضل
يقول ايه واللي ما يخافش - 00:46:43

وكل ما يمسك عن الفتية كل ما ياخد بالك يا دلالة على ماذا؟ على عظم علمه الواجب على العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا. الا
من حيث عرفوا لكان الاسلام - 00:46:58

ان شاء الله. يا سلام على الادب الاسلوب وجماله تقول ايه ان شاء الله ان شاء الله يعني هذا رجل احبه كثيرا الله لا يشافي هذا من
المتقدمين من المتقدمين - 00:47:23

طبعا آآ تحت الصحابة يعني ابن جبير وصاحبه سعيد ابن مسيب السيدة نزلت درجة فعبدالله بن المبارك عبدالله ابن مبارك ثم الامام
الشافعي عليه رحمة الله سبحان الله! يسمع الاسلوب بتاعه وقد تكلم في العلم - 00:47:45

الكلام ده ايه يمل الف ومتين سنة الف ومتين سنة بقول فيه وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم
فيه منه اهل العلم. يعني - 00:48:06

لكان الامساك اولى به واقربا من السلامة له ان شاء الله لانه يعرض لاصحاب الرأي انه يعرض لابصار ولكنه مؤدب جدا يذكر ان
مناظرة حصلت بين الشافعي وبين محمد ابن الحسن - 00:48:26

ومحمد ابن حزم شيباني من اكتر اهل الرأي تثننا محمد ابو الحسن الشيباني من اكتر اهل الرأي تثننا وهو اعلم بسنّتي من شيخه
وافضل الحديث من اصحابه محمد ابن حسن شيباني - 00:48:51

ولذلك سمع الموطأ عن ما لك وحدة طرق الرواية رواية المطعم مالك من طريق محمد ابن الحسن الشيباني الامام الشافعي شيخ مالك
والامام محمد الحسن شيخه مين؟ ابو حنيفة الاثنين تناظروا شيخه ولا شيخه - 00:49:10

يعني الشیخ هو اللي یشوف احسن من شیخك حتى احرمت اولادی محمد ابن الحسن الانفعال ودارت عیناه فالامام الشافعی قال
يرحمك الله. اناشدك الله اناشدك الله. اي رجلين اعلم بكتاب الله عز وجل - 00:49:33

قال الصاحب قالت اي رجلين افطر سنة النبي صلی الله علیه وسلم؟ قال الرجل. قال جزاك الله خيرا وقد تكلم بالعلم لانه يعرض
باهل الرأي وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم فيه منه - 00:50:02

لكان الامساك اولى به واقرب من السلامة له ان شاء الله. يا ريت الفقرة ديت نهديها لبعض اخواننا اللي بيتكلموا في الكتاب في كتاب
الله العب يا ولاد او في سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم من غير برهان ولا علم - 00:50:22

ويظنون انهم بذلك يجتهدون لان هذا حرام. فيقول لهم نقول لهم على طول الجملة دي. وقد تكلم في العلم من لو ان عن بعض ما

تكلم فيه منه لكان الامساك لكان الامساك اولى منه - [00:50:39](#)

اولاده واقرب من السلامة له ان شاء الله. ان نقف عند هذا كله ان شاء الله النهاردة وتلاتهين ولا تلاتهين؟ واحد ما شاء الله. وفي الشهر ده شهر شوال كم؟ تمنتاشر شهر. رأيكم ايه في الرسالة الشافعي ؟ طريقة كويسيه - [00:50:56](#)

يعني ربنا وفقنا الحمد لله. ربنا وفقنا في هذا الكتاب الحمد لله - [00:51:12](#)